الصباح الاقتصادية 12
العدد 2935 - السنة العاشرة
الثلاثاء 17 ربيع الأول 1439 - الموافق 5 ديسمبر 2017
Tuesday 5 December 2017 - No.2935 - 10th Year

خلال افتتاح «ملتقى الكويت للأخلاقيات المهنية»

الروضان: الأخلاق المهنية تساهم في رفع جودة الأداء ودفع عجلة التنمية

- الملتقى يناقش نمو وتطور الدول والمجتمعات بفعل مرجعياتها من القيم الأخلاقية
- يتوجب تنمية الرقابة الذاتية للعاملين في المؤسسات بما يراعي المصلحة الوطنية قبل الشخصية

جانب من «ملتقى الكويت الأول للأخلاقيات المهنية والعملية»

أكد وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الشباب بالوكالة خالد الروضان أهمية تطبيق المؤسسات للأخلاقيات المهنية في رفع جودة الاداء ودفع عجلة التنمية في كل المجالات.

وقال الروضان في كلمته خلال افتتاح (ملتقى الكويت للاخلاقيات المهنية) الذي نظمه اتحاد مصارف الكويت أمس الاثنين ان الحرص على أخلاقيات المهنة ضرورة أخلاقية ودينية وإدارية واقتصادية للتطور والنمو مبينا أن إهمالها يخفض مستوى التعاون بين العاملين ودرجات الثقة بين المؤسسات.

وأوضح أن الملتقى الذي يستمر يوما واحد يعتبر من أهم الدعوات الجادة التي يطرحها القطاع المصرفي للاهتمام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية والالتزام بها على الصعيد العملي والمهني.

وذكر أن الملتقى يناقش نمو وتطور الدول والمجتمعات بفعل مرجعياتها من القيم الأخلاقية التي تسير حياتها وتنظمها مؤكدا أهمية الالتزام بالمبادئ والسلوك الأخلاقي سواء على صعيد الأفراد أو المؤسسات.

وأكد ضرورة تعزيز التزام المؤسسات سواء كانت عامة أو خاصة بوضع أنظمة دقيقة تتضمن أهدافا وقواعد ومعايير الأخلاقيات المهنية والعملية التي تمنع الاجتهادات الفردية الخاطئة.

ودعا الروضان الى تنمية الرقابة الذاتية للعاملين في المؤسسات بما يراعي المصلحة الوطنية قبل المصلحة الشخصية وضرورة إدراك المؤسسات أنها لن تستطيع استثمار طاقات الأفراد وكسب ولائهم إلا من خلال قيم اخلاقية محددة تنعكس إيجابا على ثقة العميل.

وأشار إلى أهمية الشفافية والنزاهة في التأكد من الحيادية والبعد عن أي تأثيرات جانبية وزيادة وعي المؤسسات لمواجهة التحديات التي تطرحها التطورات التكنولوجية والمتعلقة بالجوانب الأخلاقية.

من جانبه قال رئيس مجلس إدارة اتحاد المصارف الكويت ماجد العجيل إن تنظيم الاتحاد للملتقى يأتي استشعارا لأهمية الموضوع ليكون الأول من نوعه في الكويت في ضوء اهتمام القيادة السياسية بتنمية الكوادر الوطنية والحرص على تأهيلها وفق معايير تتمتع بالكفاءة العالية.

وأضاف العجيل أن القطاع المصرفي يضطلع بدور فعال في تنمية الاقتصاد الوطني وما يتمتع به من مستويات سيولة مرتفعة وكفاية رأس المال وما يمتلكه من المقومات والكوادر المهنية ما يعزز من قدراته للمشاركة الفعالة في التنمية وتوفير التمويل للمشروعات بما يسهم في تسهيل تدفق الأموال وتوظيفها.

وذكر أن القطاع المصرفي يلتزم بتقاليد راسخة وأساليب عريقة ومعايير مهنية مؤكدا التزام البنوك الكويتية بكل الضوابط والأنظمة والمعايير والتعليمات في ضوء الرقابة الحصيفة من بنك الكويت المركزي.

ولفت إلى أهمية الحوكمة التي تطبقها البنوك منذ عدة سنوات باعتبارها خط الدفاع الأول لسلامة العمل المصرفي وكذلك أهمية الدور الملقى على عاتق مجالس الإدارات في تطبيقها وتعزيز الدور الإشرافي على الإدارات التنفيذية لتحفيزها على ممارسة أعمالها في ضوء معايير أداء حصيفة.

من جانبه قال مدير عام الموارد البشرية لمجموعة بنك الكويت الوطني عماد أحمد العبلاني إن للقطاع المصرفي الكويتي دورا فعال وإيجابي في تنمية الاقتصاد الوطني، مؤكدا على استمرار هذا الدور في ظل تقاليد وقواعد وأساليب عريقة تم اكتسابها على مدار العقود السابقة.

وأضاف العبلاني خلال كلمته في الجلسة الثانية من «ملتقى الكويت الأول للاخلاقيات المهنية والعملية» الذي أقامه اتحاد مصارف الكويت برعاية معالي وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون الشباب بالوكالة خالد الروضان، أن القطاع المصرفي الكويتي نجح منذ نشأته في بناء منظومة متكاملة من التقاليد والقواعد المهنية أكسبته ثقة العملاء والمتعاملين، وساعدت بشكل كبير في تخطية العديد من التحديات والأزمات التي مرت على الكويت، بداية من الاستقلال الوطني مرورا بأزمة المناخ والغزو العراقي الغاشم على الكويت وانتهاء بالأزمة المالية العالمية في 2008 والتي كان لها أثرا كبيرا على الكويت والمنطقة.

وأوضح أن المصارف الكويتية اهتمت بترسيخ الكثير من المفاهيم المهنية لدى العاملين لديها والتي كان من أهمها: الارتباط والولاء الوظيفي، تنظيم المنافسة والتعاون بين وحدات القطاع المصرفي، مواكبة آخر ما وصلت إليه الصناعة المصرفية من قواعد وأساليب مهنية ومراعاة تطبيق معايير الجودة الشاملة ومقاهيمها.

وأشار إلى الدور الرائد الذي قام به بنك الكويت المركزي في ترسيخ هذه المفاهيم عبر القواعد والتعليمات التي يصدرها باستمرار في هذا الشأن، والتي تواكب أي تغيرات قد تطرأ على القطاع المصرفي أو على الاقتصاد الكويتي بشكل عام.

واستعرض العبلاني تجربة بنك الكويت الوطني في ترسيخ المفاهيم والقواعد المهنية بين موظفيه، مشيرا إلى أن أساس العمل المصرفي هو الثقة، لذلك سعى البنك الوطني منذ تأسيسه في عام 1952 إلى بذل قصارى جهده في تقديم خدمة متميزة عبر موظفين محترفين استطاعوا اكتساب ثقة العملاء وبناء علاقة عميقة جمعت البنك بعملائه على مدى ستة عقود ونصف لتنتقل من جيل إلى آخر.

معايير أخلاقية

وأكد على أن البنك أسس على معايير أخلاقية نابعة من أخلاق تجار الكويت القدامى، حيث كانت الاتفاقات والصفقات تتم بالكلمة بدون توثيق اعتماداً على أخلاق التاجر وسمعته، لذا فالقواعد الأخلاقية مترسخة في البنك الوطني منذ تأسيسه.

ولفت إلى أن البنك الوطني التزم بكافة القواعد والتعليمات الخاصة بالمهنية التي أصدرها بنك الكويت المركزي والجهات الرقابية في الدول الأخرى التي يتواجد فيها، كما قام البنك بوضع قواعده الخاصة لموظفيه في هذا الشأن جعلته نموذجا يحتذى به على مستوى القطاع الخاص الكويتي، حيث أسست هذه القواعد لمجموعة من المفاهيم والاخلاقيات مزجت بين الاخلاقيات المهنية والعملية في الأداء.

- القطاع المصرفي الكويتي نجح منذ نشأته في بناء منظومة متكاملة من القواعد المهنية أكسبته ثقة العملاء والمتعاملين

- العجيل: الحوكمة المطبقة بالبنوك منذ عدة سنوات تعتبر خط الدفاع الأول لسلامة العمل المصرفي
- العبلاني: البنك الوطني نموذج يحتذى على مستوى القطاع الخاص الكويتي

وأفاد أن الوطني يحرص على نشر ثقافة مصرفية بين موظفيه قائمة على السلوك الإيجابي والقواعد المهنية وذلك عبر طرح البرامج التدريبية المتخصصة، والمصممة وفق معايير منهجية وعلمية تتنوع بين التدريب والتطوير لإعداد الكوادر المهنية المتخصصة، مبيناً أن البنك يسعى أيضاً لنشر هذه الثقافة المهنية عبر الفروع والوحدات التابعة له في خارج الكويت، لاسيما وأن البنك يعمل في 17 دولة مختلفة على مستوى العالم.

وأشار العبلاني إلى أن الوطني لم يكتفي بنشر الثقافة المصرفية النموذجية بين موظفيه فقط، حيث يقوم بشكل مستمر بتنظيم دورات وندوات تدريبية للمنتسبين إلى العديد من القطاعات المهمة في الدولة لتعزيز الوعي المصرفي والسلوك المهني لديهم، إذ شملت هذه الدورات مختلف القطاعات مثل: القضائيين والإعلاميين وطلبة المدارس والكليات، وذلك في إطار المسؤولية الاجتماعية للبنك، وتجسيداً لدوره الريادي الذي يلعبه في هذا المجال منذ عقود طويلة، وإيماناً منه بالأثر الفعال لهذه المبادرات الهادفة في خدمة المجتمع وأبنائه.

وأكد العبلاني أن البنك قام بنشر ثقافته المهنية العريقة بين موظفيه عبر التحفيز الإيجابي وليس عبر التعليمات والقواعد فقط، مشيراً إلى برنامج «انا الوطني» الذي أطلقه البنك لمكافأة المتميزين من الموظفين بناء على ترشيح زملائهم، حيث يهدف البرنامج إلى تحفيز الموظفين لبذل الجهد لتقديم أفضل الخدمات، وحثهم على تحمل المسؤولية وتحسين بيئة العمل.

قواعد عامة

وقال العبلاني إن العمل المصرفي يقوم على تقاليد وقواعد خاصة، هي في الوقت ذاته جزء لا يتجزأ من التقاليد والقواعد العامة، لذا فعلى المصرفي بصفته عضوا في المجتمع أن يكون نموذجاً مشرفاً في التجرد والالتزام بالموضوعية والأمانة والنزاهة ليكون أهلاً للثقة، وأن تكون علاقاته العامة والخاصة مؤكدة لهذه الصفات.

وأضاف أنه يجب على المصرفي أن ينأى بنفسه عن موطن للشبهات المالية والاستغلال الوظيفي، بحيث لا يستغل وظيفته في تحقيق مصلحة شخصية، كما لا يجوز له أن يتقاضى من العملاء أي مقابل عن أي عمل يدخل في اختصاص وظيفته في البنك، كما يجب عليه أيضاً أن يتصف بالمرونة والسرعة التي يتطلبها أداء العمل المصرفي من دون أن يتخلى عن احترام القوانين والقرارات والتعليمات المنظمة للعمل المصرفي.

وحول المنافسة بين البنوك أكد العبلاني على ضرورة أن يفصل المصرفي بين التعاون البناء والمنافسة الشريفة التي تدور حول مستوى أداء الخدمة المصرفية وبين المنافسة غير التحفيز الإيجابي وليس عبر التعليمات والقواعد فقط، مشيراً إلى برنامج «انا الوطني» الذي أطلقه البنك لمكافأة المتميزين من الموظفين بناء على ترشيح زملائهم، حيث يهدف البرنامج إلى تحفيز الموظفين لبذل الجهد لتقديم أفضل الخدمات، وحثهم على تحمل المسؤولية وتحسين بيئة العمل.

قواعد عامة

وقال العبلاني إن العمل المصرفي يقوم على تقاليد وقواعد خاصة، هي في الوقت ذاته جزء لا يتجزأ من التقاليد والقواعد العامة، لذا فعلى المصرفي بصفته عضوا في المجتمع أن يكون نموذجاً مشرفاً في التجرد والالتزام بالموضوعية والأمانة والنزاهة ليكون أهلاً للثقة، وأن تكون علاقاته العامة والخاصة مؤكدة لهذه الصفات.

وأضاف أنه يجب على المصرفي أن ينأى بنفسه عن موطن للشبهات المالية والاستغلال الوظيفي، بحيث لا يستغل وظيفته في تحقيق مصلحة شخصية، كما لا يجوز له أن يتقاضى من العملاء أي مقابل عن أي عمل يدخل في اختصاص وظيفته في البنك، كما يجب عليه أيضاً أن يتصف بالمرونة والسرعة التي يتطلبها أداء العمل المصرفي من دون أن يتخلى عن احترام القوانين والقرارات والتعليمات المنظمة للعمل المصرفي.

وحول المنافسة بين البنوك أكد العبلاني على ضرورة أن يفصل المصرفي بين التعاون البناء والمنافسة الشريفة التي تدور حول مستوى أداء الخدمة المصرفية وبين المنافسة غير التحفيز الإيجابي وليس عبر التعليمات والقواعد فقط، مشيراً إلى برنامج «انا الوطني» الذي أطلقه البنك لمكافأة المتميزين من الموظفين بناء على ترشيح زملائهم، حيث يهدف

البنك المركزي استعد للقمة الخليجية الـ 38

في مشهد يجسد أسمى معاني الأخوة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يستقبل مبنى بنك الكويت المركزي وتتلألأ أضواءه في سماء خليج المحبة ترحيبا بأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون للقمة الخليجية الثامنة والثلاثون للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بنك برقان يرعى اليوم العالمي السنوي لذوي الاحتياجات الخاصة

قدم بنك برقان رعايته ودعمه لحفل اليوم العالمي السنوي لذوي الاحتياجات الخاصة، للسنة الثالثة على التوالي، والذي تنظمه مدرسة التربية النموذجية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتأتي هذه الرعاية في إطار استراتيجية البنك والتزامه بمسؤوليته الاجتماعية وحرصه على إظهار كيفية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وإزالة جميع الحواجز من أمامهم.

ويحافظ بنك برقان على موقعه القيادي باعتباره مؤيدا قويا يسعى إلى إثراء المجتمع الكويتي من خلال للمبادرات القيمة، ويواصل تضامنه من خلال الإشادة بعمل الطلاب، ومشاركتهم في سلسلة من البرامج والأنشطة الترفيهية. وقد عقد الحفل في 29 نوفمبر 2017، وتضمن عرضا للفنون والحرف اليدوية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تم العمل عليها خلال العام. كما وفرت هذه الرعاية فرصة لهذه الشريحة لضمان أخذ حقوقهم ومساهماتهم بعين الاعتبار والاهتمام، فضلا عن المساهمة في إزالة الحواجز بين أفراد المجتمع، التي تحول دون إيجاد فرص متساوية أمام الجميع.

وتم تصميم هذا الحفل السنوي لتوفير وسيلة مفتوحة للمشاركة الاجتماعية والنهوض بقدرات الأشخاص من ذوي الإعاقة، وضمان تقدير همومهم ومساهماتهم. وتعزيزا لهويتهم في المجتمع، كما تساعد هذه المبادرة الدورية على تأكيد حقوق الأفراد على قدم المساواة، في المشاركة الكاملة بكل جانب من جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية.

وتأسست مدرسة التربية النموذجية، وهي مدرسة خاصة، كمبادرة من والدين، وهي تستقبل الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و21 عاما، ممن يعانون الإعاقات الذهنية وإعاقات التطور مثل التوحد ومتلازمة الداون والتخلف العقلي، وعيوب الكلام واللغة، وضعف السمع، والشلل الدماغي، وأولئك الذين يعانون من إعاقات متعددة. وتهدف المدرسة إلى توفير خدمات التعليم والدعم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، لمساعدتهم في تطوير استقلاليتهم القصوى، من خلال البرامج التعليمية التي تشمل التدريب المهني والتوعية المجتمعية.

ويمتلك بنك برقان مسيرة حافلة في دعم المبادرات المماثلة، بدءا من برنامجه الكبير لذوي الاحتياجات الخاصة حفل جوائز «الماس» الذي نظمه منذ أكثر من 13 عاما لتكريم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تحدوا إعاقاتهم و أبدعوا في مختلف الأنشطة و المجالات، و تحول بعد ذلك الى برنامج دعم مباشر لتعزيز المواهب الوطنية، فيعد البنك الراعي البارز لبطل العالم الكويتي في المبارزة على الكراسي المتحركة طارق القلاف وداعما للإنجازاته المثالية في المسابقات الإقليمية والدولية.

بالإضافة إلى ذلك، خصص «بنك برقان» 6 فروع مجهّزة بشكل كامل، لتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، لضمان تجربة مصرفية مميزة، مع سهولة الوصول والتمتع بأحدث التطبيقات التكنولوجية العالمية.

وتأتي رعاية بنك برقان لهذه المبادرة ضمن برنامجه الاجتماعي تحت عنوان «ENGAGE» «معا لتكون التغيير»، والذي يسلط الضوء على الجوانب المهمة والمؤثرة في المجتمع، إضافة إلى تعزيز الرعاية الاجتماعية من خلال المساهمة في المبادرات التعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية. ويأتي نهج حملة «ENGAGE» تماشيا مع مبادئ بنك برقان كمؤسسة مالية كويتية رائدة، حيث ينسجم أسلوب سياساته مع احتياجات المجتمع الكويتي ومصالحه.

أوليفر وايمان يقدم عروضاً تقديمية خلال ورشة عمل «صانع السوق»

البورصة تنهي تعاملاتها على ارتفاع «السعري» 0.13 في المئة

أنهت بورصة الكويت تعاملاتها أمس الاثنين على ارتفاع مؤشرها السعري 7ر81 نقطة ليصل إلى مستوى 94ر6221 نقطة بنسبة صعود بلغت 13ر0 في المئة.

في المقابل انخفض المؤشر الوزني 66ر0 نقطة ليصل إلى 47ر399 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 16ر0 في المئة كما انخفض مؤشر (كويت 15) بواقع 05ر3 نقطة ليصل إلى 87ر910 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 33ر0 في المئة.

وشهدت الجلسة تداول 76ر9 مليون سهم تمت عبر 3760 صفقة نقدية بقيمة 14ر8 مليون دينار كويتي (نحو 48ر3 مليون دولار امريكي).

وتابع المتعاملون إفصاحا بشأن اتمام عملية شراء لشخص مطلع على أسهم بنك الكويت الدولي علاوة على إيضاح بشأن التداول غير الاعتيادي على أسهم شركة ميزان بعد ترشيحها ضمن القائمة الارشادية الأولية للشركات الكويتية المستوفية لمعايير الانضمام لمؤشر (فوتسي راسل).

كما تابع المتعاملون إعلان تنفيذ بيع أوراق مالية مدرجة وأخرى غير مدرجة لصالح حساب إدارة التنفيذ في وزارة العدل وإعلان إعادة التذكير ببيع نحو 5 في المئة من أسهم (المال للاستثمار) وموافقة هيئة أسواق المال على تجديد حق شراء أو بيع 10 في المئة من أسهم (الصالحية العقارية).

وكانت شركات (ورقية) و(وثاق) و(نفائس) و(دبي الأولى) و(حيات كوم) أكثرها ارتفاعا في حين كانت أسهم (الاتمار) و(صناعات) و (بيتك) و(ابيار) و(المستثمرون) أكثرها تداولا.

واستهدفت الضغوطات البيعية وعمليات جني الأرباح أسهم العديد من الشركات في مقدمتها (أغذية) و(أفاق) و(أجوان) و(العقارية) و(كامكو) في حين شهدت الجلسة ارتفاع أسهم 45 شركة وانخفاض أسهم 55 أخرى في حين كانت هناك 19 شركة ثابتة من إجمالي 119 شركة تمت المتاجرة بها.

واستحوذت حركة مكونات مؤشر أسهم (كويت 15) على 18ر4 مليون سهم تمت عبر 1302 صفقة نقدية بقيمة 8ر9 مليون دينار (نحو 32ر04 مليون دولار).

ورشة عمل «صانع السوق»

استضافت بورصة الكويت ورشة العمل الأولى لـ (صانع السوق)، وذلك بالتعاون مع أوليفر وايمان، الشركة الرائدة عالميا في قطاع الاستشارات.

أقيمت ورشة العمل في المبنى الرئيسي لبورصة الكويت، وشهدت عروضا تقديمية من قبل أوليفر وايمان سلطت الضوء على صناعة السوق، وفوائدها، وأهميتها بالنسبة لبورصة الكويت بشكل خاص ولشركات الاستثمار بوجه عام، والدور الذي تلعبه في جذب الاستثمارات للكويت.

وتدعم الجهود المبذولة في إطار استراتيجية كويت جديدة 2035، كان لابد وأن تقوم بورصة الكويت بتبني مبادرات صناعة السوق، ويأتي ذلك في سبيل المساهمة في تحويل السوق الكويتي إلى مركز إقليمي وتجاري واستثماري.

وقد قدمت ورشة العمل لمحة عامة عن نماذج مختلفة لوضع خطة صانع السوق وجذب الشركات، ومن خلال صانع السوق، تمتلك بورصة الكويت أداة هامة تسهم في تعزيز السيولة عبر الشركات المدرجة فضلاً عن تحسين مردود السوق.

وقد انقسمت ورشة عمل صانع السوق إلى خمس أقسام، هدفت نحو تعريف الحضور بـ صانع السوق. وشملت مقدمة، وعرض لأحدث اتجاهات سوق رأس المال، ودور صناع السوق، وهياكل الحوافز، وأدوات إدارة المخاطر لصناع السوق، ودراسات حالة عن صناعة السوق نائجة عن تجربة بعض الاسواق. كما شملت ورشة العمل جلسة حوارية تم من خلالها طرح العديد من الأسئلة وأتيح للشركات الاستثمارية الفرصة للتفاعل مع ممثلي أوليفر وايمان.

هدفت بورصة الكويت، منذ تأسيسها، نحو تعزيز مبدأ الشفافية وتقديم خدمات ومنتجات ذات مستوى عالمي، تضع بورصة الكويت في مكانة رائدة على مستوى المنطقة، ولتحقيق ذلك، أقامت بورصة الكويت العديد من التدريبات وورش العمل والندوات التي تهدف نحو تعزيز الوعي والمعرفة لدى جميع الأطراف ذات الصلة بما تقدمه الشركة من منتجات وخدمات.

تباين مؤشرات البورصة